تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

https://almanahj.com/bh

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/12

* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/12arabic

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/12arabic1

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/grade12

* لتحميل جميع ملفات المدرس محمود محمد عثمان اضغط هنا

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا https://t.me/bhbot_almanahj

مدرسة أحمد العمران الثانوية
قسم اللغة العربية
مساق عرب (٣٠١)

"ولكـن مــاذا؟"

إبراهيم العريّض
إعداد الأستاذ /محمود محمد عثمان

تبويب النصّ: * **النمط الكتابيّ:** وصفيّ يغتني بالحجاج. * **الجنس الأدبيّ:** شعر رومنسيّ.

القصيدة في الشعر الرومنسيّ:

*لم يقتصر التجديد في الشعر العربيّ في عصر النهضة على العبارة فحسب بل تعدّاهما إلى قوالب النظم، فحين حافظ الشعر الإحيائيّ على البيت الشعري ببنيانه التقليدي (شطران متساويان ورويّ واحد) تجاوزه الشعر الرومنسيّ إلى السطر الشعريّ، لكن من دون التخلّي نهائيًّا عن البيت الشعريّ.

بنية النص:

*المقطع الأول : من"لماذا تودّين" إلى "أجراسه" وعنوانه: لِمَ الفراق؟
*المقطع الثاني: من "أما ظهرت" إلى "جمعنا لها راسنا" وعنوانه: اللقاء الخاطف.
*المقطع الثالث: من "تحدّثت عن نغم" إلى "ما أنا حيّ" وعنوانه: الرباط بين الشاعرين.

شرح المقاطع وتحليلها: المقطع الأول: لِمَ الفراق؟

المستوى الإيقاعيّ:

*نظمت القصيدة على وزن بحر **المتقارب** ، هذه القصيدة من شعر التفعيلة ؛ لأن الشاعر اعتمد فيها أسطرًا شعريّة تتفاوت في عدد تفعيلاتها ما بين ست تفعيلات (في الأسطر الأربعة الأولى) وتفعيلتين (في السطرين الخامس والسادس) وأربع تفعيلات (في السطرين السابع والثامن).
* تفعيلة "**فعولن**" التي هي أساس بحر المتقارب ذات إيقاع سريع يحدث أثرًا صوتيًّا جماليًّا له وقعه في نفس المتلقّي.

المستوى المعجميّ:

الحقول المعجميّة في المقطع تتمثّل في :
١- "**حقل الميل العاطفي**" ومفرداته (القلب "مرتين"/ الغرام / الحُرَق / إحساسه) وهو حقل يعاتب فيه الشاعر مخاطبته لإعراضها عنه ورغبتها في الافتراق وعدم التجاوب مع ما يكنّه لها من ميل.
٢- "**حقل الإنكار**" ومفرداته (ألا أعير أذنًا / تنكر/ نخفت في القلب أجراسًا / ننكره) و يوحي بالحسرة بسبب الإنكار.

المستوى التركيبيّ:

الفعل المضارع:

* أكثر الشاعر من استعمال الفعل المضارع (تودّين/ أن نفترق/ ألا أعير/ يصطفق/ كان يرضعنا / يبعث / يرفّ / نغمض / ننكر/ نخفِتُ) لوصف الحالة النفسيّة لكل من الشاعر والشاعرة في الزمن الماضي واستمرار هذه الحالة في الزمن الحاضر وامتدادها إلى المستقبل.

الضمائر: في المقطع ثلاثة ضمائر متكاملة الدلالة هي:
١- **ضمير المخاطبة:** العائد إلى "نازك" التي يوجّه إليها الشاعر خطابه ، وقد استعمله الشاعر مرتين (تودّيـن/لعودك) وغرضه معاتبتها لتنكّرها لعلاقتهما.
٢- **ضمير المتكلّمين:** العائد إلى الشاعر ونازك معًا، وقد ورد ست مرات(يرضعنا / نغمض "نحن"/علينا / ننكره "نحن" /نخفت "نحن" /نفترق "نحن") والاشتراك في الضمير يدل تقاسم المشاعر والأحاسيس بينهما في الماضي، وسعي الشاعرة في الحاضر إلى التنكّر لهذه المشاعر والرغبة في الافتراق.
٣- **ضمير المتكلّم:** العائد إلى الشاعر وقد ورد مرة واحدة (أعير "أنا") لتوجيه اللوم والعتاب للشاعرة التي تسعى إلى حرمانه حتى من شعرها والتمتّع بنغمات عودها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

v **المستوى البلاغي: من الصور البيانيّة:**

§ **الكناية:**

* **" وألا أعير لعُودك أذنًا ":** كناية عن عدم الاهتمام بالمخاطبة بناءً على رغبتها في الافتراق.

* **" وإن يصطفق ":** كناية عما يشيعه العود من موسيقى تطرب النفس وتهزّ القلب.

§ **الاستعارة:**

* **"هذا الغرام الذي كان يرضعنا كأسه"** : استعارة مكنيّة جعل الغرام كائنًا بشريًّا يروي الشاعر والشاعرة من كأسه.

§ **التشبيه:**

* **"يبعث كالنار في ميّت القلب إحساسه"** تشبيه مفصّل قصِد به أن فعل الغرام في ميِّت القلب كفعل النار وهو يوحي بقوة العلاقة التي تودّ الشاعرة أن تتنكّر لها.

§ **الإنشاء والخبر:**

١- **الاستفهام**: "لماذا تودّين قبل التململ أن نفترق؟"و " وألا أعير لعودك أذنًا وإن يصطفق؟" غرضه العتاب .

٢- **الخبر**: " هذا الغرام .... يرف علينا " و " نغمض جفننا وننكره رغم هذي الحُرَق " و " ونخفت في القلب أجراسه " كله بغرض تذكير الشاعرة بالعلاقة التي كانت تربطهما ، وعتاب لها على رغبتها في قطع تلك العلاقة.

fl المقطع الثاني: اللقاء الخاطف.

v **المستوى الإيقاعيّ:** يتمثّل في الظواهر الآتية:

١- قيام الأسطر الشعريّة على **تكرار تفعيلة "فعولن"** بأطوال مختلفة مما يحدث ترديدًا موسيقيًّا يطرب الأذن .

٢- **تنوّع الرّويّ** (النون / الميم مع هاء السكت /الدال) مما يجعل الإيقاع متنوّع الحركات.

٣- **تواتر بعض الأصوات** مثل(ظ / ط / ض / ت / ب) وهي أحرف تتسم بالشدّة تعطي جرسًا موسيقيًّا فخمًا.

٤- **الجمل المتوازية المتوازنة جزئيًّا** مثل: " وقد لا تطول بموجدنا حيرة الواله" و "فقد ننتهي قبل أن ترفع الريح أنفاسنا" و "وقد لا نلمّ إلى سجدة غيرها باسنا" وهذا التوازي يعطي إيقاعًا صوتيًّا داخليًّا.

v **المستوى المعجميّ:** يشتمل هذا المقطع على معجمين هما:

١- **"حقل الطبيعة"** وألفاظه (خضمّ / موجتان / البحر/ التلاطم / الريح / برق / أنجمه) يوحي بأن اللقاء الذي جرى بينهما كان خاطفًا كالتقاء موجتين في بحر لمدة ثوان، وكعصف ريح تمرّ سريعًا، وكلمعان برق خاطف.

٢- **"حقل المشاعر"** وألفاظه (الشوق / حيرة / ضرّه / سرّه) يوحي بدوام الشوق في نفسيهما.

v **المستوى التركيبيّ:**

* تتصدّر "**أمّا**" الاستفهاميّة المقطع وبعدها جمل سرديّة يغلب عليها الفعل الماضي (ظهرت / قضى / طارت / فبان) وهي تنقل لنا محاولة إقناع الشاعر لمخاطبته بأن لقاءهما الخاطف قدر فرضه الوجود.

*استعمل الشاعر الجمل الآتية " وقد لا تطول بموجدنا حيرة الواله" و "فقد ننتهي قبل أن ترفع الريح أنفاسنا" و "وقد لا نلمّ إلى سجدة غيرها باسنا" لتفيد تقليل وقصر لحظات اللقاء واحتمال مروره سريعًا قبل أن ترفع الريح أنفاسهما.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

v **المستوى البلاغيّ: الصور البيانيّة:**

- **الاستعارة:**

***الاستعارة التصريحيّة**: (أما ظهرت في خضمّ الوجود بنا **موجتان**) حيث شبّه ذاته وذات المحبوبة بموجتين وسط خضمّ الوجود.

***الاستعارات المكنيّة:**

***(فهلاّ لقطنا معّا أنجمه)** توحي باستحالة الإفادة من هذا اللقاء.

* **(قبل أن ترفع الريح أنفاسنا)** تشبّه الريح بإنسان.

***(غداة خطرنا على باله)** تشبّه الشوق بإنسان.

الاستعارتان الأخيرتان تدلان على أن اللقاء كان قصيرًا كطرفة عين.

§ **الكناية:**

***" تألّق برق فما أكرمه؟!"** كناية عن الأمل في تحقيق الوصل. وفيها أسلوب تعجّب يعبّر عن انبهار الشاعر بضياء البرق الذي عمّ الوجود لحظة اللقاء ويبرز أن الطبيعة تشاركه فرحته.

* **" فقد ننتهي قبل أن ترفع الريح أنفاسنا"** كناية عن سرعة انقضاء الوصل.

§ **أساليب الإنشاء:**

١- **الاستفهام** "أما ظهرت في خضمّ الوجود بنا موجتان؟" غرضه التقرير وإثبات الفكرة.

٢- **التحضيض**: (فهلاّ لقطنا معّا أنجمه) غرضه حثّ المخاطبه على مشاركه الشاعر في مباهج هذه اللحظة.

٣- **التعجّب**: "وقيل لنا إن تألّق برق فما أكرمه؟!" غرضه الإعجاب بضياء البرق.

٤- **الأمر**: "سلي كيف من بعدنا الشوق يبقى على حاله" غرضه التمني والالتماس.

٥- **الاستفهام والتمني:** غرضه التمني والالتماس.

فما ضره

.....

لو أنّا جمعنا له راسنا؟

fl المقطع الثالث: الرباط بين الشاعرين.

v **المستوى الإيقاعيّ:** من الظواهر الإيقاعيّة:

١- **المدّ الصوتيّ المفتوح** المنتشر في عدد كبير من الكلمات سواء في القوافي مثل(السواد / يكاد/ البنان /الزمان / شاهدة / فائدة / بائدة) أو في الأسطر الشعريّة مثل (الشفاه / معناه / حياتك) أو في الأفعال مثل (يكاد / داعبت / جاء / باعد) أو في الأسماء الجمع مثل (أنجمها / شهبًا / أزهار/ لليالي)

ودلالتها: توحي هذه الوحدات الصوتيّة بالبوح والشكوى ، وهذا مما يهتم به الشعر الرومنسيّ.

٢- الجمل المتوازية المتوازنة مثل:

(تحدّثت عن نغم في الشفاه كوقع الوتر) و (تلمّستِ في ظلمة الليل معناه حتي السَّحَر)

v **المستوى المعجميّ:** ينطوي المقطع على حقلين معجميين:

* حقل "**الجوارح**" ومفرداته (الشفاه / طرف / البنان / يديّ)

* وحقل "**الزمن**" ومفرداته (الليل / السَّحَر/ الليالي / حياتك / حياتي / عمر / أعصره / الزمان)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

v المستوى التركيبيّ:

* "أبالبرد تشعر مَن داعبت شهبًا بالبنان؟" / أيغمرها الخوف مَن جاء يسعى إليها الزمان؟" / أليس – فديتك – أزهار فنِّكِ ملء يديّ؟" الجمل الثلاث استفهام إنكاريّ له وظيفة حجاجيّة تتمثّل في جعل المخاطَبة موقنة بمكانتها الفنيّة في نفس الشاعر، ومؤمنة بقدرتها على ردّ عوامل اليأس والخوف عنها، مادام حبّ الشاعر سندًا لها.

v المستوى البلاغي: الصور البيانيّة:

§ **التشبيهات:**

* **" تحدّثت عن نغم في الشفاه كوقع الوتر"** تشبيه مجمل شبّه النغم الذي تصدره الشفاه "الشعر" بأنغام أوتار العود ، وهو يوحي بجمال شعرها ووقعه في الآذان.

* **" فإن حياتي ربيع يجدِّده طائران"** تشبيه بليغ صوّر فيه الشاعر حياته بالربيع في شبابه وحيويته وفي هذا التشبيه ردّ على رأي سابق أورده الشاعر على لسان محبوبته مفاده أن حياة المرء لا فائدة ترّجى منها.

§ **الاستعارات:**

* "فما لليالي تبوح وأنجمها شاهدة" / "أبالبرد تشعر مَن داعبت شهبًا بالبنان؟" / أيغمرها الخوف مَن جاء يسعى إليها الزمان؟" فيها تشخيص للطبيعة على عادة الرومنسيين الذين يرون في الطبيعة وعناصرها شريكًا لهم في تجربتهم.

vإعادة بناء النصّ:

*تعدّ القصيدة رسالة خاطب بها العريض نازك الملائكة الشاعرة العراقيّة، ففي المقطع الأول يعاتبها الشاعر على تنكّرها للعلاقة التي كانت تربطه بها زمنًا. وفي المقطع الثاني سعى إلى إقناعها بقوّة تلك العلاقة رغم قصرها. وفي المقطع الثالث يصوّب نظرتها إلى ذاتها وإلى الشعر آملاً أن تعاود الإيمان بنفسها وبفنّها صامدة في وجه الزمن.

* وقد أفاد الشاعر من البنية الإيقاعيّة ومن الصور البيانيّة المتعدّدة والحقول المعجميّة المتصلة بالعالم الرومنسي بقصد التأثير في المخاطَبة وإقناعها بتغيير رؤيتها للحياة ، وقبولها رؤية الشاعر للوجود.

vتقويم:

- **النمط الكتابيّ:**

* سيطر النمط الوصفيّ على النصّ من خلال وصف المشاعر والأحاسيس، ورغم ذلك فإن البعد الحجاجيّ واضح من خلال توظيف الجمل الاستفهامية الإنكاريّة، والجمل المثبتة الدالة على التفنيد والدحض والتعليل.

* كما أن الوظيفة "الإفهاميّة" و "التأثيريّة" اللتين تحقّقتا من خلال النمط الحجاجيّ والتدفق العاطفيّ على حدّ سواء لم تحجبا الوظيفة الجماليّة الفنيّة.

- **البعد الفنيّ أو الجماليّ:**

* التزم الشاعر إبراهيم العريّض الرومنسيّ الاتجاه متطلبات شعر الحداثة من مثل:

١- محاكاة نموذج الموشح الأندلسيّ. ٢- الوحدة العضويّة التامّة. ٣- صدور الشاعر عن رؤية خاصّة للعالم.

٤- ارتقاء الشعر من التجربة الشخصيّة المحدودة إلى التجربة الإنسانيّة الشاملة. ٥- اللجوء إلى الطبيعة.

- **أفكار النص:**

* تركّزت معاني النصّ حول موضوع واحد وهو بوح الشاعر بحبّه لمخاطبته ، ومحاولة التأثير فيها وإقناعها بمبادلته ذلك الحبّ.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com